

بحار الأنوار

[194] يقال: ما أمر ولا أحلى إذا لم يقل شيئاً. (1) 15 - قب، كشف: الثعلبي في تفسيره

يرفعه بسنده قال: بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل رجل متعمم (2) بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول: قال رسول الله إلا قال الرجل: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال (3) ابن عباس: سألتك يا رسول الله من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني (4) أنا جندب بن جنادة البصري أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بهاتين وإلا فعميتا، (6) يقول: علي قائد البررة وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، أما إنني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يوماً من الأيام الظهر (7) فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد شيئاً (8)، فرفع السائل يده إلى السماء و قال: (9) اللهم أشهد أنني سألت (10) في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يعطني أحد شيئاً، وكان علي عليه السلام في الصلاة (11) راکعاً فأومأ إليه بخنصره اليمنى وكان متختماً (12) فيها، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من خنصره وذلك بمرأى من النبي صلى الله عليه وآله وهو يصلي، (13)

(1) الصحاح: ج 6 ص 2317. (2) في الكشف:

معتم. وكلاهما صحيحان. (3) في الكشف: فجعل كلما قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الرجل: قاله رسول الله، فقال له اه. (4) في الكشف: بعد ذلك: ومن لم يعرفني فأنا اعرفه نفسي. (5) في الكشف: صمتا. (6) في الكشف: عميتا. (7) في الكشف: صلاة الظهر يوماً من الأيام. (8) ليست كلمة (شيئاً) في الكشف. (9) لم يذكر من صدر الرواية إلى هنا في المناقب، وقد قطعها كما يستفاد من عبارته حيث قال تفسير الثعلبي: في رواية أبي ذر أن السائل قال اه. (10) في (ك): اللهم اني أشهد أنني سألت. (11) ليست كلمة (في الصلاة) في المصدرين. (12) في الكشف: وكان يتختم فيه. ولم يذكر في المناقب هذه العبارة رأساً. (13) في المناقب: حتى أخذه من خنصره وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وفي الكشف: فأخذ الخاتم من يده بعين رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله اه.